mroftalp htehaB ni knil muideM



# أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين )32(

علي عبدالعزيز الشبل

---

واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث والعشرون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وقد ولجنا الى باب المراقبة ووقفنا على حديث جبريل نعم - 00:00:00

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب المراقبة. واما - 00:00:21

احاديث فالاول عن عمر عن عمر ابن ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه من - 00:00:41

لا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:01:01

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:01:21

وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عن - 00:01:41

انهى باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالية رعاة الشاء يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت - 00:02:01

ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. رواه مسلم. ومعنى تل ومعنى ستلد الامة ربة اي سيدتها. ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها. وبنت - 00:02:21

سيدي في معنى السيد وقيل غير ذلك والعالة الفقراء وقوله مليا اي زمنا طويلا وكان ذلك ثلاثا  الله اكبر هذا حديث عظيم قام على هذا حديث دين الاسلام كله ولهذا قال اهل العلم - 00:02:41

ان احاديث الاسلام اربعة التي قام عليها الدين فهذا اولها حديث عمر والثاني حديث عمر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والثالث حديث عائشة في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:03:02

والرابع حديث معاذ لما كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار هذي الاحاديث قام عليها الدين حديث عمر في بيان مراتب الدين اسلامي ثم الايمان ثم الاحسان ثم الساعة ثم - 00:03:26

اماراتها قام عليه هذا الدين وهو حديث جليل اشاهده لهذا الباب سبق الكلام على الحديث تطويلا والكلام عليه تفصيلا يضيق في هذا المقام شاهده في هذا الباب قوله اخبرني عن الاحسان - 00:03:46

والاحسان هي اعلى مراتب الدين كما سبق فيما استشهد المصنف في اول هذا الباب وتوكل على الحي وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين مرتبة الاحسان هي اعلى مراتب الدين - 00:04:08

ولا يتأتى احسان في العبادة حتى يسبقه ايمان واسلام كما انه لا يتأتى الايمان الا وقبله اسلام قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه تصل في هذا اليقين هذا الاعتقاد - 00:04:28

انك تعبد الله جل وعلا والله بارز امامك كانك تراه وانت تعبده فكيف عندئذ يكون حال اتقانك لهذه العبادة واحسانك لها فان لم تصل

اليها فدونها مرتبة ان تعبد الله كأنه يراك - 00:04:48
وهذه مرتبة لا يبلغها الا الكمل من العباد ولهذا خص الله جل وعلا معيته الخاصة بالمحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وجاء في حديث فيه مقال لكن معناه وشواهده صحيحة - 00:05:10
حديث حارثة ابن زيد ان هو وافى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام يا حارثة - 00:05:32
ان لكل قول حقيقة انظر حقيقة ما تقول دعوة ليست بمجرد الادعاء انظر حقيقة ما تقول قال يا رسول الله اصبحت وقد رزأت الدنيا في عيني ما تسوى بعيني شي - 00:05:52
وعظمت الاخرة في قلبي كاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار يتعاوون فيها هذا ما يسمى بانه اقترح بشعوره حتى صار بدنه على الثرى وهامة همته في الثريا - 00:06:11
قال وكأني انظر الى عرش رب عرش ربي بارزا امام عيني فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال يا حارثة عرفت فالزم في رتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:06:38
فان لم تصل اليها فاعبده كانه يراك مطلع عليك عندئذ تتقن عبادتك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وهذا الحديث كان في اخر بعثته عليه الصلاة والسلام - 00:06:56
بالتتبع وبعد رجوعه من حجة الوداع لان فيه فرض الحج وفيه اكمال الدين ومجيء جبرائيل بهذه الصورة هي احدى اشكال الوحي الستة التي مرت تنويه عنها وهنا اتى على هيئة رجل شديد بياض الثياب - 00:07:19
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ما اثر السفر في وقتها؟ الشعث الثياب ولا يعرفه من الصحابة احد وسبب ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يهابون من يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له - 00:07:43
قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في القرآن من اسئلة الصحابة الا اسئلة عديدة لا تتجاوز اليد يستفتونك ويسألونك وكانوا لا يملؤون اعينهم نظرا اليه عليه الصلاة والسلام اجلالا له - 00:08:06
ويحبون ان يأتي الاعرابي فيتجرأ ولما كان المقام مقاما عظيما فيه ترسيخ الدين ووضع اسسه وقواعده بعث الله سيد ملائكته الى سيد رسله عليهما الصلاة والسلام فجاء بهذه الصفة لا يعرفه من الصحابة احد - 00:08:25
فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسند ركبتيه الى ركبتيه اي قرب منه قرب اللهف على جواب سؤاله واجابة طلبته ووضع يديه على فخذيه اما على فخذي نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:49
الحافا بالسؤال واما على فخذيه هو تأدبا مع رسول الله في سؤاله سأله اولا عن الاسلام قال يا محمد لان الاعراب ما كانوا ينادون النبي لا بكنيته ولا في وظيفته - 00:09:09
لما فيه من من الجفا والجلافة فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فاخبره عن اركان الاسلام الخمس ومبانيه العظة فقال صدقت فلفت هذا التصديق منه الصحابة لفت انتباههم كيف يسأل ويصدق لان الاصل في السائل يعلم او لا يعلم - 00:09:30
لا يعلم الا المتعنت او المختبر هو الذي يعلم. يسأل يختبر او ليتعنت ثم سأله عن الايمان فاخبره باصوله الست ثم سأله عن الاحسان فاخبره مرتبتيه ثم سأله رابعا عن الساعة - 00:09:57
قال عليه الصلاة والسلام وقد عرف السائل قال ما المسئول عنها باعلم من السائل فاذا كان سيد الرسل عليه الصلاة والسلام وسيد الملائكة لا يعلمان متى الساعة فكيف يتطاول لها - 00:10:21
ودعوا ان الساعة تقوم في وقت كذا وكذا وفي اخر لقمان لقول الله جل وعلا ان الله عنده ها علم الساعة وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. فاتح الغيب خمس - 00:10:38
ساعة متى تقوم الغيب ماذا يكسب غدا وباي ارض تموت ويعلم ما في الارحام وما ومتى ينزل المطر ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 00:11:00

وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها الله جل وعلا يقول هل ينتظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة فقد جاء - 00:11:30

اشراطها اي اماراتها وعلاماتها وذكر له النبي صلى الله عليه وسلم من علاماتها قال ان تلد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة العالة رعاء البهم في رواية الشاه لتطاول في البنيان - 00:11:50

اخرجه بهذا اللفظ مسلم والبخاري اخرج معه ما يتعلق بوصف الايمان اركان الايمان الستة جاءت متفقة عليه في حديث عمر. اما بهذا اللفظ وبهذا الطول فاخرجه مسلم في الصحيح وعلامات الساعة - 00:12:12

هي ثلاثة انواع باعتبار الوقوع علامات وقعت وانقضت منها بعثته عليه الصلاة والسلام ومنها موته ومنها فتح بيت المقدس وقد قال بعثت انا والساعة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى السباق فالوسطى زادت على السبابة شيئا يسيرا فهذا - 00:12:32

الوسطى هي بعثته السبابة هي الساعة وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها تتكاثر منها افاضة المال منها كثرة الشحناء والبغضاء والحسد والتنافس على الدنيا والهرج ومنها ارتفاع العلم وفشو الجهل - 00:13:01

ومنها فشو الزنا علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها النوع الثالث علامات لم تقع بعد تشمل كبرى وهي العشر في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس اذا اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

فقال ما تذاكرون لماذا تتحدثون يتكلمون وتسولفون معها لحظة لتعرفوا ما الذي اهم الصحابة في حديثه واشغلهم في مجالسهم لم تشغلهم النساء ولا المتاع وللاثاث ويا المراكب وللملابس ولا الاموال ولا الدنيا - 00:13:56

رضي الله عنها قالوا نتذاكر الساعة يا رسول الله وقال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال - 00:14:25

ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسوف في المشرق خسوف في المشرق في المغرب وخسوف في هذه الجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن. في رواية من قعر من بحر - 00:14:44

آآ من بحر اليمن يسوق الناس الى محشرهم ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا فهذه لم تقع بعد وفي ثناياها وفي مقدماتها علامات صغرى لم تقع بعد فمنها مما لم يقع بعد - 00:15:03

ولا اظنه بالبعيد ما قاله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يناله - 00:15:23

فمن ادركه منكم فلا يمسه في رواية فلا يأخذ منه شيئا ومنها نزول خروج المهدي وهو من ال بيته عليه الصلاة والسلام جاء في وصفه في الاحاديث اربعة عشر وصفا. ان اسمه كاسم رسول الله - 00:15:42

واسم ابيه كاسم ابي رسول الله من ال بيته من ذرية الحسن يملأ الارض عدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا يصلح الله شأنه في ليلة ليس معه حرس اليك اليك وعنك عنك - 00:16:05

يفيض المال فلا يعده عدا وانما يحثوه حثوا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويجتمع عليه تجتمع عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم ويصلي وراءه عيسى ابن مريم الانف منير وصبيح الوجه والجبهة - 00:16:23

لم تقع بعد الملاحم العظمى لم تقع بعد ذكر منها عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربتها. هذا كناية عن الجهاد في سبيل الله لان الشريعة الغر سدت كل ابواب الرق الا بابا واحدا - 00:16:50

ما هو باب الجهاد بان يكون المجاهد كافرا ان كان مسلما لا يجوز ان يسترق لا يجوز ان يسترق ولهذا عرف الفقهاء الرق فقالوا هو عجز حكمي سببه الكفر بالله - 00:17:10

وهذا الرق لمصلحة المسترق اين مصلحته فان اهل الايمان اذا استرقوا عاش هذا الرقيق مع المسلمين رآهم وتمثل الاسلام في افعالهم وفي قدواتهم يوم ان المسلمين فعلهم هو الداعية الى دينهم - 00:17:33

ولهذا دخل في الاسلام اكثر اهل الارض بسبب ماذا قدوات المسلمين واصبحنا في اخر الزمان دعاة سوء للاسلام للاسف تصرفاتنا

وافعالنا واقوالنا واحوالنا ان اتيت الى البلدان الغربية واذا المجرمون والسرقة من المسلمين للاسف - 00:18:01
للاسف الشديد ثم يذهب من اهل الاسلام من يبحث لهم عن اعذار لو تمثلوا الاسلام حقا كانوا خير دعاة اليه في قدواتهم وافعالهم قبل اقوالهم فهذا الاسترقاق لمصلحة هذا الرقيق ويعرف الاسلام فيدخل فيه - 00:18:28
ثم وسعت الشريعة في المقابل وجوه العتق اوجبته في احوال ندبت اليه في احوال وحثت عليه وجعلته من الكفارات كل الكفارات فيها عتق وهذا من سعة هذه الشريعة ولهذا لما قامت سوق الجهاد كثر التسري - 00:18:51
فيطأ الرجل سريته فتحبل منه ولدا او بنتا فيكون حبلها سيدا عليها لان الابن يتبع اباه حرية واسلاما وان تجد الحفاة العراة العالة دعاء الشاة رعاء البهم الحفاة يمشون حافين - 00:19:13
عراة ما عليهم الا ما يستر عوراتهم العالة اهل الحاجة والفاقة والفقر رعاة البهم الحلال بانواعه يعني البدو والاعراق ترى هذولا حنا يا اخواني نحن وانتم واباؤنا واباؤكم كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اسلافنا كذلك - 00:19:38
الا قلة من اهل الحواضر تجدهم يتطاوون في البنيان والتطاول التفاخر والتكاثر والتطاول الادوار العالية بتفخيمها باثاثها والناس في هذا الزمان اكبر ما همه مجالسه التي يستقبل فيها الناس حتى تقول ما شاء الله ويا زينه ويا حليله - 00:20:05
وش همهم المدح والثناء تطاول في البنيان هذا مما وقع ويتجدد في وقوعه وفيه ان هذا الاصل العظيم بعث الله فيه جبرائيل يعلم هذه الامة امر الدين ويثبته لهم وقوله عليه الصلاة والسلام لما لبث مليا بعد ما قام. اتدري يا عمر من السائل - 00:20:34
وجه السؤال لعمر مع انه حظره غيره يدل على فضل عمر وشرفه قلت الله ورسوله اعلم. الصحابة اذا سئلوا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وش يقولون الله ورسوله اعلم. قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ ابي عبد الرحمن - 00:21:02
اتدري يا معاذ ما حق الله على العباد وحق العباد على الله وش قال الله ورسوله اعلم وكذا غيرهم رضي الله عنهم. طيب بعد موته عليه الصلاة والسلام وش يقال - 00:21:24
الله اعلم لان الرسول انتهى ما بيننا وبينه ولحق بالرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام المقصود ان هذا حديث عظيم مضى الكلام عليه في غير مناسبة والشاهد منه للباب ان تعبد الله كأنك تراه - 00:21:39
فان لم تكن تراه فانه يراك تأتي هذه المرتبة للاحسان هو بكمال المراقبة وصدق مراقبة العبد ربه جل وعلا. نعم وعن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله - 00:21:58
حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. رواه الترمذي رواه الترمذي وقال حديث حسن. هذا حديث رواه الترمذي ورواه احمد والحاكم وابن حبان وصححوه وقد حسنه الترمذي من حديثي ابي جندب - 00:22:27
ابي ذر جندب ابن جنادة الغفاري وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل الاوسي الانصاري رضي الله عنهما وهذا من جوامع الكلم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث كلمات - 00:22:54
قال اتق الله حيثما كنت هذا المراقبة تقواك الله جل وعلا حيثما كنت اي بمراقبتك ربك سبحانه وتعالى وان تستشعر ان الله يطلع عليك لانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور سبحانه وتعالى - 00:23:11
ولانه يعلم السر واخفى اي اخفى من السر اتق الله حيثما كنت في ظلمة في جلوة مع الناس لوحدك ومن هذا الباب الفت النظر الكريم الى ذنوب الخلوات حيث لا يراك الا ربك سبحانه وتعالى - 00:23:33
فاتق الله حيثما كنت ومن راقب الله في خلواته سعد لان هذا مدار الاخلاص قد يراقب الله امام الناس لان هناك داعي يستدفع بهذا الداعي ملامة الناس ومعاتبتهم لكن في - 00:24:02
خلوته لا يراه احد اذا اتقى الله يا سعده ومضى حديث الثلاثة ودار ذلك على على عملهم في حديث ابن عمر في الصحيحين كما سبق لمن اطبق عليهم الغار هؤلاء الثلاثة - 00:24:23
مدار عملهم انهم راقبوا الله واخلصوا له في حال الله يطلع عليها الا ربهم سبحانه وتعالى في المقابل هناك من ينتهك الحرمات في خلواته ولهذا ورد عليه الوعيد والزجر والتهديد - 00:24:42

انه كان اذا خلا بمحارم الله ايش انتهكها والعياذ بالله اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها ان غلبتك نفسك اذا سيئة فاتبعها بحسنة واقرب حسنة وش هي؟ التوبة - 00:25:04

فانك ان تبت صادقا محت سيئاتك والحسنات جنس عظيم اعظمها توحيد الله وما دل عليه تمحو هذه الحسنة هذه السيئة وذكر الامر الثالث وخالق الناس بخلق حسن ما الخلق الحسن - 00:25:27

جاء مطلقا في الوحي الشرع ونبه الشارع الى بعض افراده وترك باقيه الى ما تعارف الناس عليه من انه حسن وكل ما عده الناس حسنا فهو كذلك وما عدوه قبحا ممن لم يخالف الشرع فهو كذلك - 00:25:52

الناس بخلق حسن احسن ظابط لها انتم تبون الظباط ولا الظوابط ما هو بالضباط الضوابط ان تعامل الناس كما تحب ان تعامل هذا هو الظابط الخلق الحسن ودل عليه حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما المخرج في صحيح مسلم - 00:26:13

قال نادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة جامعة اجتمعنا اليه فلما رآنا قد اجتمعنا رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال عليه الصلاة والسلام حق على الله جل وعلا ما ابتعث نبيا - 00:26:40

الى امة من الامم ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم وان يحذرهم شر ما يعلمه لهم وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء ومحن انتبهوا في اخر الامة - 00:27:01

في اخر زمانها سيصيب اخرها بلاء ومحن. حتى تأتي الفتنة ويقول المؤمن القلق الخائف الوجل على دينه هذه مهلكتي فمن خوفه منها نجاه الله عز وجل من هذه الفتنة وتروح - 00:27:23

ثم تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه اذا هو على ايش على وجه الخايف على ماذا الرصيد ينتهي او على صحته على دينه فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة - 00:27:45

فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر في ما سقت له وليؤدي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه الذي يحب ان يؤتى اليه فاتق الله حيثما كنت يا عبد الله - 00:28:07

وقوي هذا الايمان في عبادة ربك بالمراقبة فان المراقبة عبادة قلبية كما التوكل عبادة قلبية وكما الرجا عبادة قلبية وكما حسن الظن عبادة قلبية وظده سوء الظن شرك القلب يظهر اثره على الجوارح - 00:28:27

جاهد نفسك على مراقبة ربك سبحانه وتعالى نعم الوقت معنا حديث ابن عباس طويل لو ناخذ منه الشاهد. خمس دقايق طيب. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله - 00:28:52

احفظك احفظ الله تجده تجاهك. احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل لله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء - 00:29:19

ان قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذي احفظ - 00:29:39

لا تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر - 00:29:59

اسراء هذا حديث عظيم حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار اردفه عليه الصلاة والسلام وراءه على حمار  قد اردف على - 00:30:19

الحمار على البغلة غير واحد من اصحابه اردف من معاذا وفيه الحديث العظيم ترى هذا الحديث العظيم حديث معاذ تدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله؟ قال اهله النبي وهو وعن معاذ رديف وهو على حمار - 00:30:40

واردف على ذلك على الحمار غيره. وهذا قالوا فيه اذا اطاقت البهيمة الارداف عليها فقال له عليه الصلاة والسلام يا غلام في رواية يا غليم تصغيرا للتمليح كان عمر ابن عباس وقتها ثمان سنين او تسع - 00:31:00

اني اعلمك كلمات وهذا فيه ان التعليم يبذل لكل احد لعل الله ان ينفعه به المعلم هنا من سيد البشر عليه الصلاة والسلام والمعلم غلام صار من اعلم الناس في اثري وبركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:31:23

وتعلمت الامة من هذا الحديث احفظ الله يحفظك وحفظ الله ان تحفظ اوامره وتبادر وتسارع اليها لا تتهاون تسوف وتؤجل ترى ما بلي الواحد مثل التسويف باتسر وعقبه وبعدين يلعب الشيطان عليه حتى يمضي عليه عمره - 00:31:49

احفظ الله يحفظك تحفظ اوامره وتحفظ نواهيه فلا تأتها فان ظعفت وغلبتك نفسك واتيت نهيا فبادر الى التوبة وامحها قمح هذي السيئة بتوبة احفظ الله كررها ثانيا تجده تجاهك الرواية الاخرى عند غير الترمذي احفظ الله تجده امامك - 00:32:13

هذا هو كمال المراقبة في رتبتي الاحسان كما سبق اذا سألت فاسأل الله في اي امر من امورك دق او  واذا استعنت والاستعانة قلبية طلب العون فاستعن بالله ثم ذكر امر القضاء والقدر - 00:32:41

وان الخلق كلهم لو اجتمعوا على ان يغيروا امرا قضاه الله عليك لن يستطيع بل يعجز وهذا يجعلك تجمل في الطلب لا تتحسف اذا فاتك كسب لم يقدر لك ليتي مساهم - 00:33:08

ليتي مشارك ليتي شريت هذا ليتي بايعن الارض وقت الغلا الشيطان يجيب هالتسويفات والتحسيفات ليه؟ لانه يجد في الانسان تعلقا في الدنيا فيزيده وضوخا وتعلقا بها من ايمانك بالقضاء والقدر - 00:33:30

انه ما لم يكتب لك لن تدركه مهما بلغت ومهما حاولت فاجمل في الطلب وليكن موقنا في قلبك يا رعاك الله انك لن تموت الا وقد استوفيت رزقك قلت والله في السما ولا غصت في الارض. ما لك الا رزقك - 00:33:53

كما تستوفي اجلك وعملك واعلم في الرواية الاخرى ان النصر مع ايش مع الصبر تبي تنتصر على نفسك وعلى عدوك وعلى هواك فجاهدها بالصبر ومضى في الباب قبله كم حديثا - 00:34:16

نحو من ثلاث ثلاثين حديثا في الصبر وان الفرج مع ايش مع الكرب اذا اشتد الامر فاعلم ان الفرج قد جاء وظهرت فوارده وبوارقه ولهذا قال الناس اشتددي ازمة ايش - 00:34:39

تنفرجي واصدق من ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام وان مع العسر يسرا في القرآن ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال صلى الله عليه وسلم لن يغلبا - 00:35:00

يغلب عسر يسرين فاذا اشتدت الامور وعظم فيها البلاء والكرب فالفرج قريب من يبلون بالامراض الفتاكة اشتداد الامر عليهم قد ينتج عنه ماذا الموت ولا لأ والموت تستعظمونه لكن هو في هذا المريظ فرج - 00:35:15

فرج له في مطلق هذا الحديث واعلم ان ايش مع مع الكرب الفرج الفرج مع الكرب. اشتد هذا الكرب عليه فمات الموت له راحة للمؤمن لا تحزن الا الحزن على الفراق امره لكن في حاله ما اختار الله له خير مما يختار الناس له - 00:35:43

لو طافوا به الدنيا في مستشفياتها واستشاريها يعالجوه لن ينفذوا فيه الا ما قدره الله لما اختاره الله لعبده خير مما يختاره من العبد لنفسه اذ ربنا جل وعلا ارحم بنا ممن - 00:36:11

من ابائنا وامهاتنا سبحانه  ولهذا يلحق بعض الناس الم على حبيب او على نفسه اذا بلي لا اطمئن مع هذا الكرب يأتي فرج وقد يكون فرجك في هذا الموت راحة لك - 00:36:31

لقي لربك اذا كان مدار ذلك على ايمانك به اللهم فرجك العاجل لنا ولاخواننا المسلمين اجمعين اللهم فرج كروبنا اللهم اغسل ذنوبنا اللهم تب علينا توبة من عندك نصوحة تغنينا عن توبة غيرك - 00:36:52

اللهم املأ قلوبنا بحبك وبحسن رجائك وحسن الظن بك اللهم اجعلنا ممن راقبك وعبدك كما تحب ان تعبد لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:37:16

وسائل الانبياء والمرسلين. والحمد لله رب العالمين  سم  نعم هذا حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن يحضر مجالس العلم مجالس الذكر انه يقال لهم عند انتهاء مجلسهم قوموا مغفورا لكم - 00:37:38

قوموا مغفورا لكم والاصل فيه انه في مغفرة ايش؟ الصغائر الكبائر الكبائر الصحيح لابد من التوبة منها ولا يكفر الكبائر الا عبادة

واحدة وش هي الحج المبرور الحج المبرور هذا الذي يكفر الكبائر والصغائر - 00:38:21
والتوبة منها ان قبلت لا شك انها تكفرها والله اعلم. نعم تفضل علم الملك ولا الملك الملج بالقاف هذولا حمولة بحايل يقال لهم الملق او الملك الملك ها وش فيه - 00:38:49
اي نعم يسأل اخوكم هذا هو مديرنا ما نقول اخونا مدير المجذوب يسأل يقول علم الملك بما يحييه الله اليه من كتابة الكلمات للجنين. هل هو من علم الغيب؟ نعم هذا من علم الغيب الذي خصه الله به - 00:39:27
وهو مشمول في عموم قول الله جل وعلا من اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من من ايش رسول الرسول هنا مذكرة ولا معرفة - 00:39:46
ونكرة وملونة تشمل كل رسول من الانس ومن الملائكة الجن فيهم رسل لا فيهم نذر فهذا من علم الله الغيب الذي خصه في هذا الملاك ملك الاجنة وهو انما اخذه من اين - 00:40:03
من القلم الشامل فان نبيكم صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء ما زال ينتقل من سماء الى سماء. حتى بلغ السماء السابعة ثم سدرة المنتهى ما زال في عروض وصعود حتى بلغ مستوى ايش؟ سمع فيه - 00:40:23
صريف الاقلام ما الصريف الصريف غير الصريف ارض النبزية شرقية الشماسية وقعت فيها المعركة المشهورة معركة الصريف عام كم نسوان من التاريخ الحين ها عام ثمنطعش وثلاث مئة والف قبل فتح الرياض بسنة - 00:40:43
اما صريف الاقلام صريف على وزن فعيل وهو صوت احتكاك القلم بالصحف وغالب اسماء الاصوات على وزن فعيل صهيل نهيق صرير السرير الباب هالايام هذي هبت الرطوبة زيت ابوابكم ولا له صرير؟ - 00:41:11
ها فسمع فيه مستوى بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام. اي اقلام اقلام تؤخذ من قلم الشامل ومنها القلم العمري اللي تولاه ملك الاجنة ثم تقدم في عروجه عليه الصلاة والسلام فالتفت فوقف جبريل - 00:41:36
التفت اليه النبي عليه الصلاة قال هذا حدي هذا حدي واشار اليه ان يتقدم فتقدم فكلمه ربه جل وعلا وفيه فظل نبينا على من على الملائكة وعلى جبريل عليهم الصلاة والسلام. نعم - 00:41:58
سم نعم لبث مدة حتى ذهب السائل وغاط لبث مليا لبث مدة يسيرة ما اخبرهم عنه حتى لا يتبعونه والله ما حضرته انا ما ادري كم هي المدة عاد على كل حال مليا ما ما نحدده لا بساعة ولا - 00:42:18
من يوم والله ما ادري ما ادري والله ثلاثة ايام ها شارح من هو اللي عندكم ايه من هو الشارح ما شرح ها الله اعلم ايها الله اعلم الله اعلم كم لبث انما مدة - 00:42:52
لبث مليا مدة والله اعلم بمقدارها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:43:26